نمط الحياة الاجتماعية في المجتمع العلماني.. دراسة في ضوء السنن الاجتماعية القرآنية

December 23 2023

حسين إبراهيم شمس الدين

الخلاصة

يعالج البحث الذي بين أيدينا موضوعًا مهمًّا من موضوعات الفكر المعاصر، وهو العلمانية من حيث كونها نظامًا اجتماعيًّا ونمط حياة يؤسّس - بناءً على البنية الفكرية الخاصّة به - لمجموعة من الأصول والضوابط التي تحكم حركة الفرد والجماعة، وقد حاولنا تفكيك الخطاب العلماني وأصوله على مستوى نمط الحياة الاجتماعية، حيث تبيّن لنا أنّها تنعكس على ثلاثة مستويات أساسية هي: معايير السلوك، والتشريعات، والقيم. ومن ثمّ انتقلنا بعد ذلك، إلى اكتشاف الأصول الفلسفية والفكرية الكامنة خلف هذه الأمور الثلاثة، ومن ثمّ خصّصنا قسمًا من الكلام لتقييم هذه الأصول ونقدها وفق الرؤية القرآنية السننية؛ إذ حاولنا استخراج القواعد الكلّية التي يبثّها القرآن والتي تحكم نمط حياة الفرد والجماعة، وحاكمنا الأصول العلمانية على وفق هذه الرؤية القرآنية؛ ولذا وصل البحث إلى أنّ القرآن بيّن أنّ الأصل في هذه الأمور الثلاثة النقطة المقابلة للفكر العلماني؛ إذ أسس وجود البعد المتجاوز للمادّة في أبعاد الوجود الإنساني والوجود الاجتماعي، تبعًا لتجاوز التكوين لبعد المادّة ووجود العوالم ما وراء الدنيا

فيه.

يمكنكم متابعة قراءة المقال **هنا**

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/193